

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَلَّاسُ بالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَكُونَ مَوْضِعَ الْحَلَّاسِ مِنَ الْبَعِيرِ يُخَالِفُ لَوْنَ الْبَعِيرِ .
ومنه بَعِيرٌ أَحْلَسُ : كَتَفَاهُ سُودًا وَانِ وَأَرْضُهُ وَذِرْوَتُهُ أَقْلٌ سُودًا مِنْ
كَتَفَيْهِ . وَالْمَحْلُوسُ مِنَ الْأَحْرَاجِ كَالْمَهْلُوسِ وَهُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ نَقْلَهُ الْمَصَّانِي
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْحَلَّاسَاءُ : شَاةٌ ذَاتُ شَعْرٍ ظَهْرُهَا أَسْوَدٌ وَتَخْتَلطُ بِهِ شَعْرَةٌ حَمْرَاءُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَالْخَضْرَاءِ لَوْنُ بَطْنِهَا كَلَوْنِ ظَهْرِهَا وَهُوَ
أَحْلَسُ : لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . وَالْحَلَّاسَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي قَدْ حَلَّسَتْ بِالْحَوْضِ وَالْمَرْتَعِ كَذَا نَقْلَهُ الْمَصَّانِي عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ الْمَرْبُوعِ بِالْمُؤَوَّجَةِ وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَلَّسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِذَا
لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ وَكَذَا حَلَّسَ بِهِ فَهُوَ حَلَّسُ بِهِ كَكَتَفٍ فَهُوَ مَجَازٌ . وَأَبُو الْحَلَّاسِ
كَغُرَابٍ : ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ
عَبْدِ الدَّارِ قُتِلَ كَافِرًا يَوْمَ أُحُدٍ وَكَذَا إِخْوَتُهُ شَافِعٌ وَكِلَابٌ وَحُلَّاسٌ وَالْحَارِثُ
وَمَعَهُمُ اللَّوَاءُ وَكَذَا عَمُّهُمْ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قُتِلَ كَافِرًا وَمَعَهُ
اللَّوَاءُ يَوْمَ أُحُدٍ وَأُمُّ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ هِيَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ ثُمَّ رَدَّهَ عَلَيْهِ . وَأُمُّ الْحُلَّاسِ بِنْتُ
أَبِي صَفْوَانَ يَعْلى بْنِ أُمَيَّةَ الصَّحَابِيِّ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ رَوَتْ عَنْ
أَبِيهَا . أُمُّ الْحُلَّاسِ : بِنْتُ خَالِدٍ . وَالْحَوَالِيسُ : لُعبَةٌ لِصَبِيانِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ
أَنْ تُخَطَّ خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ وَيُجْمَعُ فِي كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعَرَاتٍ
وَبَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثُمَّ يُجَرُّ الْبَعْرُ إِلَيْهَا كُلُّ خَطٍّ مِنْهَا
حَالِسٌ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَالَ الْغَنَوِيُّ : الْحَوَالِيسُ : لُعبَةٌ لِصَبِيانِ
الْعَرَبِ مِثْلُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ وَقَالَ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ :
وَأَسْلَمَ نِي حَلَمِي وَبِتُّ كَأَنَّ نِي ... أَخُو حَزَنٍ يُلْهِيهِمْ ضَرْبُ حَالِسٍ يُقَالُ :
أَحْلَسَ الْبَعِيرُ إِحْلَاسًا إِذَا أَلْبَسَهُ الْحَلَّاسُ عَنْ شَمْرٍ . أَحْلَسَتْ السَّمَاءُ إِذَا
أَمْطَرَتْ مَطْرًا دَقِيقًا دَائِمًا وَهَذَا أَيْضًا قَدْ تَقَدَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ كَأَحْلَسَ فِيهِمَا
فِإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرُ مَحْضٌ وَقَدْ يَخْتَارُهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مِنْ كِتَابِهِ .
مَنْ الْمَجَازُ : أَرْضٌ مُحْلَسَةٌ : صَارَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا كَالْحَلَّاسِ لَهَا كَثْرَةٌ
وَأَخْصَرَ مِنْ هَذَا قَوْلُ شَمْرٍ : أَرْضٌ مُحْلَسَةٌ : قَدْ اخْضَرَّتْ كُلُّهَا وَقَدْ أَحْلَسَتْ
. وَالْإِحْلَاسُ : غَيْبٌ فِي الْبَيْعِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ أَحْلَسَهُ فِيهِ . الْإِحْلَاسُ : الْإِفْلَاسُ

عن ابنِ عَبَّادٍ يُقالُ : مُحَلِّسٌ مُفَلِّسٌ نقله الصَّـاغانِيُّ . منَ المَجازِ :
اسْتَحَلَّسَ السَّنامُ : رَكَبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْمِ ورَواكِبُهُ قاله الليثُ . منَ
المَجازِ : اسْتَحَلَّسَ النَّباتُ إذا غطى الأَرْضَ بكثرتِه زاد الزَّـمخْشَرِيُّ : وطولِه
ومنه قولهم : في أَرْضِهِم عُشْبٌ مُسْتَحَلِّسٌ وقال الأَصمعيُّ : إذا غَطَّى النَّباتُ
الأَرْضَ بكثرتِه قيلَ له : اسْتَحَلَّسَ فإذا بَلَغَ والْتَفَّـ قِيلَ : قد اسْتَأْسَدَ
كَأَحْلَسَ . وقيلَ : أَحْلَسَتِ الأَرْضُ واسْتَحَلَّسَتِ : كَثُرَ بِذُرُّها فَأَلْبَسَها
وقيلَ : اخْضَرَّتْ واسْتَوَى نَباتُها . منَ المَجازِ : اسْتَحَلَّسَ فُلانٌ الخَوفَ إذا
لَمْ يُفارِقْهُ أَيْ صَيَّرَهُ كالأحْلَسِ الذي يُفْتَرِشُ ولم يَأْمَنُ ومنه حديثُ
الشَّـعْبِيِّ أَزَّهَ أُتِيَ بِهِ الحَجاجُ فقالَ : أَخَرَجْتَ عَلَيَّ يا شَـعْبِيُّ ؟
فقالَ : أَصْلَحَ الأَميرُ أَجَدَبَ بنا الجَنابُ وَأَحْزَنَ بنا المَنزِلَ
واسْتَحَلَّسَنا الخَوفَ واكْتَحَلَّنا السَّهَرَ فأَصابَتنا خَزِيَّةٌ فلم نَكُنْ فيها
بِرَّرةً أَتَقِياءَ ولا فَجْرةً أَقَوِياءَ . قالَ : ليلَه أَبوكَ يا شَـعْبِيُّ ثمَّ عفا
عنه .

اسْتَحَلَّسَ المَـاءَ : باعَه ولم يَسْقِـه فهو مُسْتَحَلِّسٌ كما في العُبابِ .
واحْلَسَ احْلَسَ كاحْلَسَ : صارَ أَحْلَسَ وهو الذي لوزُّه بينَ
السَّوادِ والحُمْرَةِ قالَ المُعَطَّلُ الهذليُّ يَصِفُ سَيْفاً :